

كيف يستطيع الإنسان أن يعرف إذا كان هو على خطأ في شيء ما؟ وهل يسوع يرشدنا إلى الطريق الصحيح؟

سلسلة لكل سؤال جواب

إن كنت أسيء في الظلام فهناك الكثير من العوائق والأخطاء التي أقوم بها ولكنني لا أراها ولا أنتبه لها. ولكن عندما أشعل الضوء أرى كل شيء. فكل إنسان بعيد عن الله هو إنسان يعيش في الظلام، ولا يعلم أنه بحاجة إلى نور المسيح، بل يظن أنه سائر في طريق صحيح. «كَلِمَةُ اللَّهِ حَيَّةٌ وَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارَقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَالْمِخَانِ، وَمُمِيزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَيَنِيَّتِهِ» (عبرانيين 4: 12). وهذه الكلمة عندما تدخل الفكر والقلب ويقبلها الإنسان من كل قلبه تنير حياته وتنمجه الإرشاد بواسطة روح الرب القدس لمعرفة أخطائه وتخطيئتها والابتعاد عنها وطلب رضى الرب في كل شيء.

كل إنسان مخلوق ورث خطية آدم وبجاجة إلى الغفران بدم المسيح، الوسيط الوحيد بين الله والناس. وإن لم يقبل كل منا عملية الفداء هذه، لن نستطيع أن نحصل على النور وعلى الشركة مع الآب القدس، بقراءة كلمته والصلوة، الأمور التي تبقينا على اتصال دائم مع الله لمعرفة ما هو الصح وما هو الخطأ.